مستويه في الوقت الخاص وحجته انه صلى الله عليه وسلم فاته اربع صلوات يوم الخندق فقضاهن على الترتيب قلنا
محمل الندب قوله ولا يبطل لفائته والحاضر الى اخر ما ذكره حجتنا قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوه
فلا صلاة الا المكتوبه وقوله صلى الله عليه وسلم اذا نسي احدكم صلوه فذكرها وهو في مكتوبه فليبدا بالتي هو فيها
فاذا فرغ منها فليصل التي نسيها وحجة المخالف ان صفة الصلاة مجمله وقد بينها فعلم لما فاتته الاربع
يوم الخندق فقضاها قبل المؤداه قلنا محمل الندب لسعة وقت المؤداه حسبه قوله لعدم
الدليل في العامد عليها القياس ... فاذا لزم الناسي فالعامد احق واولى قوله والا قتله
وذلك لقوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلوه واتوا الزكوه فخلوا سبيلهم شرط تخلية السبيل عن
قتلهم بالتزام التوبه واقامة الصلاة وحجتهم قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد
ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير حق وفي روايه بغير نفس وقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله قوله ... وذلك لانه حكم اجرها منه ... قوله انه يقتل وذلك
لين المنكر ... قوله يعمل بظنه ولا يبال الصلاه وطعنه ولا ... قوله فاما يقول
المصلي قوله ما ... وذلك لان الفرض نفل وزياده فاذا بطلت الزياده بقي النفل وجه المعنى
ان الوجه في الفرض والنفل ... فلا ينقلب الفرض نفلا قوله من الرباعيات الى قوله وقعد
في ركعه وذلك لان السنه المشروطه ... الجمعه والجماعه كما مر وحجتهم ان البعض
في السنه فلما القصد ... مطلقا يعني سوا كان مجمعا عليها او مختلفا فيها
قوله لا يستقل من عليه فائته ظاهره يعم النوافل لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلوه لمن عليه الصلوه لكن قد يقول
على ان المراد ... قوله عليه السلام مع قيامه بالواجب
وذلك لانه اذا اجازله القعود بعد ذلك من غير صلوه جاز له التنفل قوله لا قضاء عليه قال في
البحر ... من سمع حكم شرعي فاستمر على العمل
ثم نسخ ذلك الحكم ولم يعلم بنسخه الا بعد مده فانه لا شي عليه كما ورد في اهل قبا في صلاتهم الى بيت
المقدس قبل علمهم بنسخه قوله على قول ... اعلم انه قد اخذ ... القول ... لانه كان
... عليه استعمال الماء في الابتدا ... لم يوجب عليه القضا والظاهر من قوله ان القضا
... في المده ... الصابون في ثلاثه ايام ... بعد
... ثلاثه ايام باب صلاة الجمعه الجمعه بضم الميم وسكونها
لغتان وقد قرئ بهما لكون السكون من السواد ... قوله تعالى اذا نودي للصلوه من
يوم الجمعه فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ... وهو ... الماد ...
... قوله صلى الله عليه وسلم الجمعه واجبه ... الجمعه ... اليوم الاخر فعليه
الجمعه يوم الجمعه الا على المراه والصبي والمملوك والمريض قوله فرض كفايه لما قوله صلى الله عليه وسلم

فانهم بالسعي

٧١

الجمعه واجبه الخبر قوله ونحو الجمعه ... وذلك لان الجمعه والظهر في حقهم ... الواجب الخبر لكن الشرع
رخص لهم وخفف عنهم قوله وتكره للنسا حضورها وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم ... الخبر ولقوله صلى الله عليه وسلم ليس على النسا
جمعه ولا جماعه قوله الا العجائز يعني لعدم الرغبه فيهن قوله ذكره في الانتصار ... وذلك لقوله تعالى
ما جعل عليكم في الدين من حرج قوله ... سائرا وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فعليه
الجمعه الا على امراه او مريض او مسافر او عبد ... قوله لزمته عند الهادي وذلك لقوله تعالى فاسعوا الى
... الخصوص وحجة المخالف ... قوله اذا وجد قائما ... والامام ...
اذا وجد القائم ... في حضوره ... والسوع ... لقوله تعالى ليس على الاعمى حرج ...
قوله ومن كفايه وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه العيد عن الجمعه وانا مجمعون
وحجة ... والانفراد وحجته قول عثمان ايها الناس قد اجتمع عيدان في يومكم
هذا ... اهل العاليه ان يصلي معنا الجمعه فليفعل ومن احب ان ينصرف فليفعل وحجة عطا ان عبد الله
بن الزبير صلى العيد وترك الجمعه فعابه عليه بعض بني اميه فقال ... عمر بن الخطاب فبلغ ذلك ابن عباس
فقال اصاب السنه قوله وجود امام وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم اربعه الى الائمه ... الجمعه والحدود والفي
والصدقات ... قوله عادل وذلك لقوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار
وقوله ... الهادي ... انه صلى الله عليه وسلم لما خرج الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم قدم اصحابه
ابا بكر ليصلي بهم ولم ينكره صلى الله عليه وسلم وقدموا عبد الرحمن بن عوف في غزوه تبوك ولان اختيار المسلمين له ورضاهم باقامته
للجمعه ... لقوله صلى الله عليه وسلم ما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن ... القياس على الحدود
فلما الجمعه ... على ان الامام ... ان الامام غير مشروط ... لم يفعل
... فاسعوا ... انه اقامها علي عليه السلام وغيره محصور في داره وهو الخليفه فلما الامام علي عليه السلام
... قوله صلى الله عليه وسلم وله امام عادل او جائر ... الظاهر ... الزمخشري انه لم يرو في الحديث
لفظ او جائر قوله ... او جائر قال ويكون هذا الخبر خاصا في صلاة الجمعه لانه صلى الله عليه وسلم قال فيه
من تركها في حياتي ولم ... امام اعظم في حياته ... قوله امامته ... يعني ويجوز اقامه
الجمعه ... على قول الهادي ... امامته انه ... بصرفه و
الناس ... الى الموت ... لذلك ... قوله اولى وذلك
... افضل ... النفس ... والداعي قوله ولا يجوز حضور جمعه
الظلمه ... وذلك لقوله ... على النفس ... من حضر ... عبد الله عن
الجمعه مع ... وكان ... اهل ... يصلي ... وقال رجل
للصادق اصلي خلفه واجعلها تطوعا فقال الصادق لو قبل التطوع ... الفريضه ... من صلى معهم فقد
... انه قال لرجل ممن حضر جمع ... الطلمه ... الجمعه ... مع الطلمه
خطبتهم ... اللهم اصلح عبدك وخليفتك القائم ... في حال دعائه فاسق ...
هذه الكلمات في خطبته التي هي نصف الصلوه ... من الله ... وعن امير المومنين